

العرفان واما مجرد الدعوى بغير ثبوت فواهيبة الاكاف في كبيت  
العنكبوت عرج على وادي العقيق نصيب واذ لكل في لديه  
نصيب وترى الندما سكره ابعيره لقلوبهم بين الرحاب  
وحبيب لا يعرفون سوى بوزعهم لما تجلى في الظلام قريب  
ولم سفاكس اللقا يدركوا سرالبعثا فيعظم التقريب فزجهم  
بجيمهم محبينهم وتحققوا ان الحب حبيب ولقد صحو من  
بعد ما سكر وابه واتاهم التدرب والنهذيب فسروا  
نوح العودة لم يفت ترغيبهم بفرد تهيب انهم بهد من  
معشر كل امرئ منهم يعلم شفا النفس طيب رضاه  
عليهم ما نسرى لحي المذاني والله وكيب اوما توجه نحو  
طيبة فاصد قريبا ودمع العين منه صبيب **الصحرى**  
واسالت باهل الصحرى الذين رجعوا الاحساس بعد الغيبة  
بوارد قوى يجر الانقاس وهو فوق السكر اذ هذا مقدمة  
فقام السكر لاهل البدايه والصحرى لاهل النهاية فكل سكران  
صاح في سكره وكل صاح سكران في صحوه ينكره اى فانه  
ينكر على السكران بما يبديه في شطحانه ويقبل انكاره عليه  
لذوقه مقامه وترقيه بنفجانه ومن السكارى من يسكر شهر  
ويصحو دهر ومنهم من يسكر اياما ولا يفيق اعولما ومنهم  
من يسكر ساعة ولا يصحو ليوم الساعة ومنهم من يسكر  
من عمره الطويل ولا يفيق الا قبل موته بقليل ومنهم  
الذى يسكر ولا يدري بسكره وغيبته ويظن انه صاح وهو

عرج

١٣٩  
لمح اسطر الصحرى من رقة غيبته ومنهم السكران بعولمه  
السلوية الصحاى بعالم نفسه الحية ومنهم السكران الصحاى  
في سكره والصحاى السكران في وكره وسببه اختلاف  
الاستعداد والهيئة لبلوغ المراد فان من شرب اقداحا  
ليس كمن يوجب سكره وعن صحوه اذ كان سكره اعز وهن  
جذع نخلة الهيام للقيام وثبت فاهتر وليس الختر من  
الوجدان وغيره ليس بالفتنة البتر واشتد العالم الجحلى رفع  
الله اعلاه قربه والجانبه اعز فواديه شمس الحية طالع  
وليس لخم العذل فيه مواقع صحا الناس من سكر الغرام وما  
صحوا وافرق كل وهو في الحان جامع ومنهم الذى شرب  
كاس خمر الحب الذى رقا فلا يصحو من سكرته الا ليوم اللقا  
نقل القشرى الامام بسنده الى السرى المقدم انه رأى  
معرفا الكرخى في المنام كانه تحت العرش يقول الله تعالى  
لمد تكثر الكرام من هذا فيقولون انت اعلم يا ربنا فيقول هذا  
معروف الكرخى سكر من حى فلا يفيق الا بلسان انتهم ومنهم  
الشارب بكاس الهيام من خراولى الهيمان من اهل الاصطاد  
ويشرح بروحهم في عالمهم الاعلى ويشرح صدور صدورهم  
اعلا ومجال اغلا ويحفظ الله جسمه من طوارق النفس  
والخلل ويلفظه بسنيات بوارق الازل ويسئل ويحيب  
ويحكم فيصيب وهو غير دار جفيفة ما هو فيه الههرا  
ان يشرف على مقامه صاحب كشف لمقامه موافقه فيخبره